فمن نوى الخير سابقا بلغه الله ما نوى لأن النبي يقول ((إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. (فرق ما بين أجر النية وأجر العمل-ابن القيم -) والنية مستمرة وأما عمل الجوارح فينتهي حيث انتهى العمل . ● مقومات الشخصية التي كان السلف يتربون عليها ويربون من تحت أيديهم من ذرياتهم وطلابهم ومن يخالطونهم (يقول ابن تيمية في زاد المهاجر : إن انحصر الكمال الانساني على هذه المراتب الأربعة) وعلى هذا اجمال السلف : 1- العلم بما جاء به الرسول . 2- العمل به (فمن عمل أجر وسعد). 3- نشره في الناس ودعوتهم إليه بأن يعلم الناس دينهم فيستقيمون ويكسب هو الأجر. ● سئل الإمام مالك لماذا طلبت العلم فقال لأنفي الجهل عن نفسي ثم لأعمل به ثم لأنفي الجهل عن الآخرين ، ● سئل ابن مبارك قال : أول العلم النية ثم الاستماع (حضور مجالس الذكر) ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر. ● المقومات بطريقة مختصرة : ● أولاً : (ما هو العلم ؟) : ● العلم معرفة الهدى بالدليل -ابن القيم- ● ما حكم طلب العلم ؟ - فرض عين على كل مسلم ومسلمة وضابطه [ما لا يسعه المسلم جهله] وهو التوحيد والعبادات والمعاملات ، [ومع الخلق هو المعاملة بالتي هي أحسن]. ● ما الذي يرغب في العلم ؟ فينبغي للانسان أن يطلب العلم الذي يقربه إلى الله. - إرث عظيم ((إن العلماء هم ورثة الأنبياء)) -حديث- فأن ترث النبي أفضل من أن ترث الدرهم والدينار، ● العلماء ثلاثة كما قال سفيان : 1- عالم بالله عالم بأمر الله الذي يخشى الله تعالى ويعلم الحدود والفرائض (علم قلب). 3- وعالم بأمر الله ليس بعالم بالله الذي يعلم الحدود والفرائض ولا يخشى الله عز وجل (علم لسان) فذلك العالم الفاجر. ● العلم الصحيح هو علم القلب وذكره الله بقوله : (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) وهو العلم النافع لأنه يستقر في القلب فيوجب خشية الجوارح (السكينة والخشية والاخبات والتواضع). ● قال الاوزاعي : سئل ابن مسعود أي الاعمال أفضل فقال العلم فكررعليه ثلاثًا ، فقال له ويحك إن مع العلم بالله ينفعك قليل العلم وكثيره ، ● ثانيًا : العمل : ● العلم يوجب العمل لهذا يقول أبو الدرداء يخاطب نفسه (يا عويمرعلمت فماذا فعلت بما علمت) وهذا من تربية الانسان لنفسه . ● العمل بالعلم سماه الله فرار إلى الله ((ففروا إلى الله)) وهي السرعة والاجتهاد في العمل، ● مثال : قصة الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى الغار وطبقت عليهم الصخرة .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي